تفسير إبن كثير

وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا

وقوله : (واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا) أي : أكثر من ذكره ، وانقطع إليه ، وتفرغ لعبادته إذا فرغت من أشغالك ، وما تحتاج إليه من أمور دنياك ، كما قال : (فإذا فرغت فانصب) [الشرح : 7] أي : إذا فرغت من مهامك فانصب في طاعته وعبادته ، لتكون فارغ البال . قاله ابن زيد بمعناه أو قريب منه .وقال ابن عباس ومجاهد وأبو صالح وعطية والضحاك والسدي : (وتبتل إليه تبتيلا) أي : أخلص له العبادة .وقال الحسن : اجتهد وبتل إليه نفسك .وقال ابن جرير : يقال للعابد : متبتل ، ومنه الحديث المروي : أنه نهى عن التبتل ، يعني : الانقطاع إلى العبادة وترك التزوج .